في الذكرى (٢١) لرحيل مهندس الأنغام والألحان العدني الموسيقار الكبير أحمد بن أحمد قاسم

المطرب والموسيقار الذي جنح بخياله الموسيقي في الشاعرية عند التلحين والتطريز النغمي عند التنغيم

بمناسبة الذكرى (21) لوفاة الموسيقار اليمني الكبير أحمد بن أحمد قاسم وفي دورة استثنائية احتشد فيها ثلة من المبدعين الكبار في حقل الإبداع الثقافي والصحافي تجدد العطاء وتنوعت القراءات في هذه الذكرى (21) من الذكريات في منتدى باهيصمي الثقافي الفني بالمنصورة. وذلك في مساء الخميس الموافق (3 /4/ 2014م) حيث تدفقت هذه الكلمات ومن هنا نقلناها لكم.

قبل ذلك الرحيل المحزن عند (الباهيصمي) ألقى الأستاذ الشاعر محمد سالم باهيصمي كلمة في هذه المناسبة الاستثنائية بالذكرى (21) لوفاة المطرب والموسيقار اليمني الكبير أحمد بن أحمد قاسم، حيث رحب في مستهلها بضيوف ورواد المنتدى الكرام كما خص بالترحيب الأستاذ والصحافي أحمد الحاج وصحيفة (الأمناء) على وجه التحديد وبشكل عام لاهتمامها ومتابعتها لأخبار وفعاليات المنتدى الثقافية والفنية وبشكل مستمر ومتواصل، شاكراً إياهم على الجهود الدؤوبة والمستمرة في هذه المتابعات الثقافية والفنية ؛ وفي الذكرى (21) لرحيل الموسيقار اليمني الكبير أحمد بن أحمد قاسم.

في هذه الذكرى (21) سرد لنا د. أبوبكر الحامد أستاذ الأدب الإنجليزي بجامعة عدن الكثير من الذكريات المتعلقة بحياة عملاق الطرب والفن والغناء العدني الحداثي الموسيقار أحمد بن أحمد قاسم.. حيث وصفه قائلاً:

بأنه قد شكل في ذاكرة الأغنية اليمنية الوجدانية والإنسانية نغماً ولحناً إبداعياً مكانة بارزة ومتميزة من حيث الارتقاء في فنه بألحانه وغنائه والذائقة الوجدانية يمنياً وعربياً..إلخ.

›متابعة/ شوقي عوض

وكذا في إطار عطائه النغمي واللحني المتجدد والحداثي في الأغنية اليمنية المعاصرة، فقد شكل له أسلوباً خاصاً به من حيث الأداء والعزف بالغناء واللحن اليمني والعربي.. كما اهتم في ألحانه كثيراً بتلحين وتقديم قصائد غنائية اتسمت في لغتها بالفصحى فكان بذلك الملحن والمغني والعازف البارع على آلة (العود) ملك (العود) الذي لا يضاهى في عواطف الحب والصدق الفني والإنساني فكانت القصائد مثل (صدفة التقينا)، (أنت ولا أحد سواك)، (وربي)، (ياعيباه) الخ أعمالاً غنائية ترهف في مضمونها وكلماتها الإحساس والوجدان، كما غنى لشعراء بالفصحى كتبوا قصائدهم الغنائية كأمثال الشاعر محمد سعيد جرادة، لطفي جعفر أمان، أحمد الجابري، نزار قباني ..الخ.

كما أشار إلى أنه يتميز عن غيره من الفنانين والمطربين العرب أمثال ماهر العطار، كارم محمود، محرم فؤاد بالتفوق عليهم من حيث الأداء والموهبة الفنية الموسيقية في التدريب والتأهيل المستمر في دروس الموسيقى فقد تلقى دورات في كل من المعهد العالي للموسيقى بمصر وفرنسا وموسكو.. كما كون له علاقات مع عدد من الشعراء والمطربين من الفنانين وفي الحفلات الفنية الشعبية والعامة التي كانت تقام آنذاك في كل أرجاء مدينة عدن تنافس في (الستينيات) من القرن المنصرم مع المطرب والباحث الموسيقي الكبير محمد مرشد ناجي على خشبة مسارح السينما الشعبية والبادري وأماكن مختلفة (بعدن) كما تجايل مع المطرب والملحن الموسيقار محمد محسن عطروش إلى جانب تلميذه الفنان الشعبي الكبير محمد سعد عبدالله.

لذلك فهو مطرب يمني عربي كبير يقف في الصف الأول لفناني مدينة عدن – كما تقف مدينة عدن إلى جانبه في الاحتفاظ بمآثره الإبداعية الخالدة.

أستاذ علم الاجتماع بجامعة عدن رئيس اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين د. مبارك سالمين استقرأ جزءاً من رحلة المعاناة الطويلة لذلك المبدع والمطرب الموسيقار أحمد بن أحمد قاسم في ذكرى رحيله الحادية والعشرين قائلاً إنه:

مثل محطة من أهم المحطات الثقافية والفنية والعبقرية فهو لم يكن مطرباً وموسيقاراً فحسب، بل كان رائداً ومجرداً ومبدعاً عبقرياً كبيراً ترك بصمات إبداعية حديثة في لون من أصعب الألوان في عالم الغناء والطرب والشعر، ويكفي أنه جعل من القصيدة الفصحى مغناة في عالم الشعر الغنائي ومثالاً على ذلك رائعته التلحينية لقصيدة الشاعر نزار قباني (أنت لي) إلى جانب تجاربه الإبداعية الأخرى في عالم السينما العربية وما قام به من دور ريادي وما شكله من نقلة نوعية للسينما اليمنية في عام 64م. وفي اعتقادي تعد هذه التجربة الإبداعية هي المصدر الأساس عند أرشفة التاريخ للسينما اليمنية.

فكيف لا نتحدث عن مسك المدينة (عدن) وبستانها العاطر والذي ظل يعمل في الاشتغال على المقامات الموسيقية ويتلقى الدروس الموسيقية في كل من مصر، موسكو، فرنسا، بريطانيا بحثا عن الحداثة والتجديد الفني والغنائي اليمني والعربي وتقديم ما يمكن إضافته في عالم التأليف الموسيقي والسيمفوني ولكنها الأقدار شاءت أن يرحل قبل أن تكتمل بقية أحلامه المؤجلة، ليكون بذلك الاشتغال الفكري والموسيقي وبثقافته الموسوعية الموسيقية والفنية وعلاقاته الاجتماعية الواسعة من أفضل المطربين الحريصين على ذائقتنا الفنية والسمعية والطربية يمنيا وعربياً.

في مصدر الإلهام الروحي والوجداني للشعراء والمواطنين بالأغاني الصباحية والوجدانية العاطفية.. يأتي المطرب والموسيقار أحمد بن أحمد قاسم في مقدمة الصدارة في كل إبداعاته ومشروعاته الفنية والموسيقية المتميزة والضخمة.

وعن الدفء الإنساني والدفقات الشعورية في تموضعات اللحن الموسيقي وانثيالات العواطف الجياشة لدى المطرب الموسيقار أحمد بن أحمد قاسم أوضح الأستاذ والشاعر التربوي والناقد بامتياز علي مهدي محلتي قائلاً:

إن ما يمتاز به هذا المطرب والموسيقار أحمد بن احمد قاسم هو التجدد في النقلات الموسيقية والتطريب والإحساس المرهف في التنغيم والغوص إلى أغوار عمق الأحاسيس الوجدانية والإنسانية من خلال التطريب والتنغيم الموسيقي النغمي والصوتي في الأداء بالغناء والانشراح بالفرح وكذا التموجات الصوتية البليغة الواضحة عند الغناء وفي الأداء في مخارجها وألفاظ حروفها وكلماتها وأيضاً في همساتها الدافئة.. كما فعل في غنائياته الرائعة (ياعيباه)، (تركتني)، (أنت ولا أحد سواك)، (راح الهوى)، (مش مصدق)..الخ.

وهكذا طافت بنا الذكريات مع النقلات الموسيقية وبمختلف إيقاعاتها وضروبها اللحنية مع الطرب والموسيقار أحمد بن أحمد قاسم.. بعيداً.. بعيداً.

جائزة الصحافة العربية تكشف عن أسماء (33) مرشحاً للفوز في دورتها القادمة

■ دبي/ متابعات :

كشفت الأمانة العامة لجائزة الصحافة العربية بنادي دبي للصحافة، أول أمس، عن أسماء المرشحين الثلاثة الأوائل عن فئات الجائزة في دورتها الثالثة عشرة، التي شارك في منافساتها الجائزة على اختلاف فئاتها، صحفيون من مختلف أرجاء الوطن العربي ومن خارجه.

وقالت الأمانة العامة: إنه سيتم الإعلان عن أسماء الفائزين خلال حفل توزيع الجوائز مساء يوم 21 من مايو المقبل في مدينة جميرا دبي، وذلك بعد اختتام فعاليات الدورة الثالثة عشرة لمنتدى الإعلام العربي، وقالت منى بوسمرة، مديرة جائزة الصحافة العربية: إن الدورة الحالية شهدت احتدام المنافسة في كل الفئات وارتفاعاً في عدد الأعمال عن مشاركات الدورة السابقة، حيث قارب عدد الأعمال 4500 عمل، وهو الرقم الأكبر في تاريخ الجائزة منذ إطلاقها في عام 1999.

وأضافت بوسمرة، أن المشاركات تميزت بالجودة والشمولية والالتزام بالمعايير الخاصة بكل فئة، وأن كل من وصل إلى المراحل النهائية قدم عملاً مهماً استحق الوصول إلى هذه المرحلة الحاسمة، وهنأت بوسمرة في الوقت ذاته المرشحين عن الفئات الإحدى عشرة بهذا الإنجاز الذي أهلهم للتنافس في هذا اللقب المهني الراقي. وأكدت أن الأمانة العامة ومجلس إدارة الجائزة سيعقدون اجتماعاً يوم 22 مايو المقبل، بعد اختتام حفل الجائزة، وذلك لمواصلة جهود الارتقاء بها وتطويرها استعداداً للدورة الرابعة عشرة، وأضافت أنه لم يتم حجب أي فئة لهذه الدورة.

وأعلنت الأمانة العامة أسماء المرشحين عن فئة الصحافة العربية للشباب، وهم: عزيز الحور من صحيفة الأخبار المغربية، ومحمد أبوقمر من صحيفة الرسالة الفلسطينية، ورجاء بطاوي من مجلة مغرب اليوم، وعماد أستيتو من مجلة هسبريس المغربية، ومحمد أحداد وسامي المودني من صحيفة المساء المغربية.

وشملت الترشيحات في فئة الصحافة الاستقصائية عملاً من صحيفة الصباح المصرية، وعملاً آخر بعنوان «مستشفيات الحكومة تشتري الموت من مصانع بير السلم» من صحيفة اليوم السابع المصرية، وعملاً بعنوان: «منجم ذهب في قنا يسيطر عليه البدو» من صحيفة الشروق المصرية.

وفي فئة الحوار الصحفي شملت الترشيحات «حوار سياسي مع عبدالفتاح السيسي» من صحيفة المصري اليوم، و«حوار ثقافي مع الدكتور سعيد يقطين» من صحيفة عكاظ السعودية، و«حوار مع محمد بن الليث» من صحيفة الزمان العراقية. وعن فئة الصحافة التخصصية شملت الترشيحات موضوع «3 أطباء أمراض وراثية في الدولة» من صحيفة الإمارات اليوم، وموضوعاً بعنوان «إنقاذ أطفال الشوارع بالتكنولوجيا» قدمته مجلة لغة العصر، وملفاً بعنوان «اللغة العربية» من صحيفة الاتحاد الإماراتية.

وعن فئة الصحافة الإنسانية شملت الترشيحات موضوعاً بعنوان «أحفاد العبيد في المغرب» من مجلة مغرب اليوم، وموضوعاً بعنوان «الجماعات المسلحة» من صحيفة وقت الجزائر، وموضوعاً بعنوان «عندما ينطق الحجر» من صحيفة الأهالي المصرية.

أما عن فئة الصحافة الاقتصادية، فقد شملت الترشيحات «قروض الترف ثراء زائف يتحول إلى ورطة» من صحيفة «الاتحاد» الإماراتية، وموضوعاً بعنوان «الجوف ثروة ممنوعة» قدمه محمد الجماعي من مجلة الإعلام الاقتصادي اليمنية، وموضوعاً بعنوان «مديونية الأفراد وباء اجتماعي» قدمه يوسف البستنجي من صحيفة «الاتحاد» الإماراتية.

وعن فئة الصحافة السياسية، شملت الترشيحات موضوعاً بعنوان «كلمة السر.. الولاء للمرشد» قدمته منال لطفي من صحيفة التحرير المصرية، وموضوعاً مشتركاً بعنوان «صراع الهوية في البلطيق» قدمه كل من مروة الفودة، ومحمد السيد، وسامح الكاشف من صحيفة الأهرام المصرية، وموضوعاً بعنوان «الجزر الثلاث: سؤال التاريخ.. ومشروعية السيادة» قدمه عمرو بيومي من صحيفة الإمارات اليوم.

وفي فئة الصحافة الرياضية شملت الترشيحات موضوعاً بعنوان: «مشروع الأولمبياد المدرسي تركة أم كعكة؟» من صحيفة الخليج الإماراتية، وموضوعاً بعنوان «كرة القدم السعودية (تنهار).. في وضح النهار» من صحيفة النادي السعودية، وموضوعاً بعنوان «رياضة المرأة.. نصف الحقيقة» من صحيفة «الاتحاد» الإماراتية.

وعن فئة الصحافة الثقافية شملت الترشيحات موضوعاً بعنوان «رسّامو الظل» من مجلة العربي الكويتية، وموضوعاً بعنوان «رسومات ضحايا الاتجار بالبشر» من مجلة زهرة الخليج الإماراتية، وموضوعاً بعنوان «الكتاب العربي.. وراء سبعة قضبان» من صحيفة النهار الكويتية. وعن فئة أفضل صورة صحفي ترشحت أعمال من صحيفة القدس الفلسطينية، منشورة في عدد من الصحف العربية، وفي صحيفة القدس الفلسطينية.

وعن فئة الرسم الكاريكاتيري ترشحت للجائزة أعمال من صحيفة الجمهورية المصرية، و البيان الإماراتية، و صحيفة البلاد البحرينية.

خاطرة

خارطة الحب

عزيز سلامي الأثوري

في خارطة قلبي رسم شكل على كل الجهات
حاذيته نفسي .. فقربته السمات
الخط خط واحد .. والظل يمضي بإنقلاب
الشمس لا تشرق عليه .. الا بقايا من حياة
لا عالم الحب يعرفها .. وليس له ثقات
رسمتها في القلب اشكالاً .. لتجمع من شتات
العالم العلوي يعلوها ؟ ويعطيها السمات
لعلك أنت تعرفها بأوقات الفوات
اوقد نفيت خريطتي .. أخفيتها من ناظرات
رسمتها نحتها .. وفيها أسماء الذوات
او قد تغير موقعي احدثت فيه تحولات
فالخط فيه واضح واللون فيه زاهٍ يبقى الى عهد
الممات

منتدى اليابلي يحيي الذكرى الـ (12) لرحيل الفنان الكبير محمد سعد عبدالله

برعاية المدير العام لمديرية الشيخ عثمان رئيس المجلس المحلي الأخ/ عبدالرؤوف محمد سعيد.. يقيم منتدى اليابلي في (مديرية الشيخ عثمان – محافظة عدن) فعالية الذكرى الـ(12) لرحيل الفنان الكبير/ محمد سعد عبدالله.. وذلك يوم الثلاثاء الموافق 15 أبريل 2014 م في تمام الساعة الرابعة عصراً .

الحيدر ينفي أنباء عن إغلاق مجلة (اليمامة) أقدم المطبوعات السعودية

■ الرياض / متابعات:

نفى مدير عام مؤسسة اليمامة الصحفية صالح الحيدر، صدور قرار رسمي بإغلاق مجلة «اليمامة»، موضحاً أنه سمع بالقرار ولم يرده شيء بهذا الخصوص من مجلس إدارة المؤسسة، والذي يملك صلاحية الإغلاق.

يأتي ذلك بعد ورود تأكيدات تشير إلى تقديم رئيس تحرير المجلة الدكتور عبد الله الجحلان استقالته من العمل، ونية المؤسسة إغلاق المجلة نهائيا.

وعن موعد تعيين رئيس تحرير جديد خلفاً للدكتور عبد الله الجحلان رئيس تحرير مجلة اليمامة الذي قدّم استقالته رسمياً، قال: لم يتم شيء حتى الآن، وهناك اجتماع مقبل خلال فترة قريبة؛ لتحديد كل الخطوات المستقبلية.وحول ما يتردد عن انخفاض حاد في التوزيع قال: كل الصحف تشتكي من مشاكل عديدة في التوزيع، والتقينا الشركة المسؤولة عن ذلك مؤخراً، وبرّروا بقلة العمالة وانخفاض رواتبها، ووعدوا بحل كل تلك المشاكل.

وتُعتبر مجلة اليمامة أول مطبوعة صحفية تصدر في المنطقة الوسطى من المملكة العربية السعودية، إذ أصدرها علامة الجزيرة العربية الشيخ حمد الجاسر في ذي الحجة 1372هـ كمجلة شهرية من 42 صفحة، ثم تحولت إلى جريدة أسبوعية تصدر في 4 صفحات في صفر 1375هـ.

وبعد صدور نظام المؤسسات الصحفية صدر العدد الأول من مجلة اليمامة الأسبوعية في ثوبها الجديد في 7 ذي الحجة 1383هـ كإحدى مطبوعات مؤسسة «اليمامة» الصحفية. واستمرت عبر مسيرتها التي امتدت لأكثر من 45 عاماً في تحقيق العديد من القفزات الكبيرة تحريراً وإخراجاً وطباعةً.